[ 89 ] مضت ثلاثة أيام، ثم أمر الحصين بن نمير أهل الشام (1) برمي النبل، فأتت السهام كالشرار المتطاير. فقتل سليمان بن صرد رحمه ا، فلقد بذل في أهل الثأر (2) مهجته، وأخلص  توبته، ولقد قلت هذين البيتين، حيث مات مبرا من العيب (3) والشين: قضى سليمان نحبه فغدا الى جنان ورحمة الباري مضى حميدا في بذل مهجته وأخذه للحسين بالثار ثم أخذ الراية المسيب بن نجبة، فقاتل قتالا خرتله الاذقان، وأثر في ذلك الجيش الجم الطعان ثلاث مرات، وكان من أعظم الشجعان قتالا، وأكبرم (4) على الاعدأ نكالا، وهو يقول: قد علمت ميالة الذوائب واضحة الخدين (5) والترائب أني غداة الروع والتغالب اشجع من ذي لبدة (6) مواثب قصاع (7) آقران مخوف الجانب (8) فلم يزل يكر عليهم فييفرون بين يديه حتى قصاع (7) آقران مخوف الجانب (8) فلم يزل يكر عليهم فييفرون بين يديه حتى تكاثروا عليه فقتلوه (9).

---

(1) في (ب) و (ع): ثم أمرهم الحصين بن نمير لاهل الشام. (2) في (ف): الشام. (3) في (ب) و (ع): العتب. (4) في (ب) و (ع): وأكرهم. (5) في الطبري: اللبات. (6) في الطبري: لبد. (7) في الطبري: قطاع. وقصعت الرجل قصعا: صغرته وحقرته، وقصعت هامته إذا ضربتها ببسط كفك. (8) تاريخ الطبري: 5 / 600. (9) في (ب) و (ع): تكاثروا فقتلوه.

---